

شكوى فلسطينية ضد «إسرائيل» في محكمة الجنايات الدولية... ولطهران دور أساسي في معركة مقاضاة قادة الاحتلال «حماس» تسقط الحرم عن التفاوض مع العدو وتطرح كل الخطوط الحمراء للنقاش أميركا لا تضع «جبهة النصرة» في حساباتها بينما القرار 2170 شملها و«داعش»



خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما حول استراتيجية في مكافحة الإرهاب ومؤتمر جدة عناوين احتلت شاشات القنوات الفضائية في برامجها السياسية أمس، حيث تناوبت شخصيات رسمية ومحللون وخبراء ومراقبون في تحليل أبعاد هذه الأحداث واستقرار خلفياتها وتداعياتها في المستقبل.

الأجواء الرسمية السورية رأت في خطاب أوباما ومؤتمر جدة العديد من الثغرات، أهمها أن القرار الدولي رقم 2170 اتخذ بالإجماع في مجلس الأمن ومن المفترض أن تكون كل الأطراف التي وافقت عليه جزءاً من مكافحة الإرهاب، وهذا ما لم يحصل بعد استثناء روسيا والصين من الدعوة، إضافة إلى أن القرار تحدث عن تنظيمي «النصرة» و«داعش» بينما تتحدث الولايات المتحدة عن «داعش» فقط وتسقط «النصرة» من حساباتها، كما وأن الدول التي كانت أساسية في دعم وتسليح وتمويل الإرهاب في سورية كانت جزءاً أساسياً من التحالف.

وكشفت المصادر الرسمية أن أجواء اللقاء الذي جمع الرئيس بشار الأسد والمبعوث الدولي إلى سورية دي ميستورا كانت إيجابية وبناءة، حيث لاسم الحوار جوهر المسائل التي يجب معالجتها والتعامل معها من أجل الوصول إلى حل للأزمة في سورية ومكافحة الإرهاب وعودة الأمن والاستقرار.

أما المصادر الرسمية الفلسطينية فأتت أن طهران دوراً أساسياً في معركة مقاضاة قادة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمهم العدوانية في قطاع غزة، وأن وزير العدل الفلسطيني سيتوجه إلى طهران لحضور مؤتمر وزراء عدل الدول الأفريقية والآسيوية الذي سيعقد بين 15 و18 من الشهر الجاري.

في المقابل برزت مصادر قيادية في «حركة حماس» التفاوض مع «إسرائيل» معتبرة أن المفاوضات مع إسرائيل غير محرمة.

في لبنان سلط المراقبون الضوء على كلام النائب خالد الزاهر بحق الجيش والذي أخرج كتلة «المستقبل» التي حاولت التبرؤ منه، وأيدت بيان الأمين العام لتيار «المستقبل» أحمد الحريري الذي اعتبر أن كلام الزاهر لا يعبر عن رأي الكتلة إنما يعبر عن رأيه الشخصي.

ورأى مراقبون حقوقيون للأحداث في البحرين أن النظام البحريني يواصل انتهاك حقوق الإنسان في ظل الدعم الإقليمي والدولي بعد حصوله على فرصة سانحة للتصدي في ما يفعل عندما إطمأن بأن جلسة جنيف لن تناقش موضوع البحرين، إضافة إلى أن الأردن أرسل قوات إلى البحرين لضمتها إلى القوات الرسمية.



خوري لـ «صوت لبنان»: المرحلة هي مرحلة عون بامتياز

رأى النائب وليد خوري «أن غزوة عرسال أثبتت أن لبنان لا يمكنه أن يكون معزولاً عن المنطقة»، مشدداً على «وجوب أن يكون هناك جهود لتجنب لبنان أي تداعيات»، مشيراً إلى «أن أي هجوم أميركي غربي من دون تنسيق دولي وبقرار من الأمم المتحدة مخالف للقوانين».

وفي الملف الرئاسي أكد خوري «أن العماد ميشال عون يمثل شعباً وليس شخصاً واحداً والمرحلة هي مرحلة عون بامتياز، وبالتالي يجب أن يكون على رأس الجمهورية وأن يكون رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري على رأس السلطة التنفيذية»، معرباً عن تخوفه «من تفكك الدولة»، وشدداً على «أن المرحلة مرحلة لم شمل اللبنانيين».



السقا لـ «أبناء فارس»: لطهران دور أساسي في مقاضاة قادة الاحتلال

ثمن وزير العدل الفلسطيني سليم السقا، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعمة للقضية الفلسطينية، مؤكداً «أن لطهران دوراً أساسياً في معركة مقاضاة قادة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمهم العدوانية في قطاع غزة».

وقال السقا: «سأتوجه إلى طهران خلال اليومين المقبلين لحضور مؤتمر وزراء عدل الدول الأفريقية والآسيوية الذي سيعقد بين 15 و18 الشهر الجاري، وسأبحث خلال الزيارة مع وزير العدل الإيراني سبل التعاون المشترك بين بلدينا وشعبينا».

وأضاف: «كما سأبحث مع الوزير الإيراني تجنيد دعم الدول الأفريقية والآسيوية لتوجهنا بمقاضاة قادة الاحتلال الإسرائيلي السياسيين والعسكريين على جرائمهم العدوانية في غزة، أمام المحاكم الدولية».

وفي سؤاله عن تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأخيرة والتي كشف فيها النقاب عن عرض مصري ينص على إضافة 1600 كيلومتر مربع من أراضي سيناء إلى قطاع غزة، وبناء دولة فلسطينية عليا مقابل التنازل عن الضفة الغربية، أجاب الوزير السقا: «لو عرضوا علينا كل العالم بديلاً عن شبر واحد من أرض فلسطين فلن نقبل بذلك»، مضيفاً: «لا يمكن على الإطلاق أن نتنازل عن أراضينا المباركة».

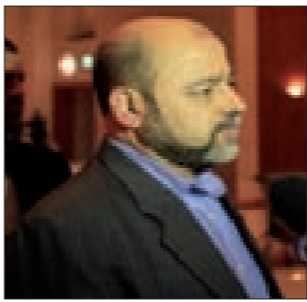
وبخصوص مساعي وزارته في ملاحقة ومقاضاة سياسة الاحتلال ووزرائه، بين السقا أنهم تقدموا بدعوى إلى محكمة الجنايات الدولية استناداً للمادة 12 فقرة 3 من نظام المحكمة، والتي تعطي الحق للدول غير الأعضاء فيها بالتقدم بمثل هذه الدعوى إذا ما أودعت إعلاناً لدى مسجل المحكمة بقبول ولايتها لبحث الجرائم بموضوع الشكوى.

وتؤد إلى أن الشكوى ما زالت منظورة حتى الآن، مشيراً إلى «أن وزير العدل الأسبق سبق أن تقدم بالإعلان الذي يعترف فيه بولاية المحكمة في النظر بالجرائم التي وقعت على الأراضي الفلسطينية». وبحسب السقا فإن وزارة العدل الفلسطينية تتابع هذا الموضوع مع محام فرنسي فوضته بالتقدم بهذه الشكوى التي تدعى «إسرائيل» بارتكاب مجازر إبادة جماعية، وجرائم حرب، وأخرى ضد الإنسانية في قطاع غزة».

وبخصوص مطالبات الساسة والحقوقيين الفلسطينيين بالإسراع في الانضمام إلى ميثاق روما، قال الوزير السقا: «هذا الموضوع الآن بيد السيد الرئيس عباس، وهو سيتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب بما يتفق والمصالح العليا للشعب».

ويؤكد وزير العدل الفلسطيني «أن هناك توافقاً من كافة القوى والفصائل السياسية بضرورة التوقيع على ميثاق روما، مشدداً على «أنه مع هذا التوجه».

واعتبر السقا أن للمقاومة الفلسطينية الحق الكامل في الدفاع عن شعبنا، موضحاً «أن الفعل المقاوم للاحتلال بكافة الأشكال حق مشروع كفلته كافة المواثيق الدولية».



أبو مرزوق لـ «القدس» الفلسطيني: المفاوضات مع «إسرائيل» غير محرمة

أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حركة حماس» موسى أبو مرزوق «أن المفاوضات مع إسرائيل غير محرمة»، مبيناً «أن حركة قد تجد نفسها مضطرة للتفاوض مع إسرائيل».

وقال أبو مرزوق: «من الناحية الشرعية، لا غبار على مفاوضات الاحتلال، فكما نفاوضه بالسلاح نفاوضه بالكلام»، معلقاً «أن ذلك أصبح شبه مطلب شعبي عند كل الناس مما قد يضطر حماس لهذا السلوك».

وفي سياق متصل أعلن أبو مرزوق الموجود حالياً في غزة «أن العديد من القضايا التي كانت تعتبر خطأً أحمر لدى الحركة يمكن أن تطرح للنقاش»، وقال: «أصبح وقع الحقوق البديهي لبناء قطاع غزة نقلاً على إخواننا في السلطة والحكومة لهذا الحد ولهذا الدرجة يصعب الكثير من القضايا التي كانت سياسات شبيهة محرمة عند الحركة مطروحة على أجدنتها».

وقال: «لطالما أكد قادة حركة حماس رفضهم للتفاوض مع إسرائيل بينما شاركت الحركة أخيراً في إطار وفد فلسطيني موحد في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في القاهرة، حول وقف إطلاق النار في غزة».



شعبان لـ «الفضائية السورية»: ثغرات عديدة في خطاب أوباما... ولا جديد

أكدت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية الدكتورة بنية شعبان «أن خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما حول استراتيجية في مكافحة الإرهاب احتوى العديد من الثغرات ولم يتضمن شيئاً جديداً».

وأضافت: «لا اعتقد أن الولايات المتحدة قادرة على تنفيذ قراراتها مع الدول التي تدعم الإرهاب، وكلام واشنطن منصل عن الواقع الذي نعيشه وعن متطلبات محاربة الإرهاب، فهدفها هو فرض الهيمنة الأميركية على المنطقة وإخراج روسيا من هنا».

وقالت شعبان: «أن القرار الدولي رقم 2170 اتخذ بالإجماع في مجلس الأمن، ولذلك من المفترض أن تكون كل الأطراف التي وافقت عليه جزءاً من مكافحة الإرهاب كما أن الولايات المتحدة استنثت روسيا والصين من الدعوة إلى مكافحة الإرهاب وهذا يشكل ثغرة ثانية».

وأضافت شعبان: «إن القرار الدولي 2170 تحدث عن تنظيمي «النصرة» و«داعش» بينما تتحدث الولايات المتحدة عن «داعش» فقط وتسقط «النصرة» من حساباتها، كما أن أي قوة مهما كانت عظيمة لا تستطيع أن تحارب الإرهاب من وراء البحار وبالطائرات فلا بد لها أن تتواصل وتتواصل مع ضحايا الإرهاب والذين يعانون منه».

وأوضحت شعبان «أن الإرهاب لم يبدأ اليوم في سورية بل منذ أربع سنوات ولا بد أن تكون ضحيته والمضطر منه عنصراً أساسياً في محاربته، كما أن هذا التحالف الذي يتحدث عنه أوباما يعاني من الضعف في ظل رفض دول معيبة المشاركة في كل عملياته».

وأردفت شعبان: «إن ملف مكافحة الإرهاب يجب أن يعالج بطريقة مختلفة، وإذا أخذنا تاريخ الدول الغربية نرى أنها قادرة على ارتكاب أخطاء في منطقتها تظهر نتائجها بعد سنوات، ولذلك اعتقد أن الأمور ستعالج بهدوء أكبر بكثير مما يبدو للعيان الآن».

وحول الاجتماع الذي عقد في جدة بمشاركة الولايات المتحدة وتركيا والدول الخليجية وبعض الدول العربية أكدت شعبان «أن الدول التي كانت أساسية في دعم وتسليح وتمويل الإرهاب في سورية كانت جزءاً أساسياً منه».

مشيرة إلى «أن قرارهم بتدريب الإرهابيين على أراضيهم بعد تسليحتهم معارضة معتدلة لا يعني أن هؤلاء الذين يحملون السلاح ضد الشعب والدولة في سورية ليسوا مجرمين أو إرهابيين».

وأوضحت شعبان «أن ما خرج به اجتماع جدة بحاجة إلى إعادة نظر شاملة فأكل الأكباد والقلوب كان قبل ظهور داعش، والإرهابيون الذين يريدون تدميرهم لا يختلفون عن إرهابيي داعش، وبالتالي فإن هذا الاجتماع هو محاولة لدعم الإرهاب وليس لمحاربه».

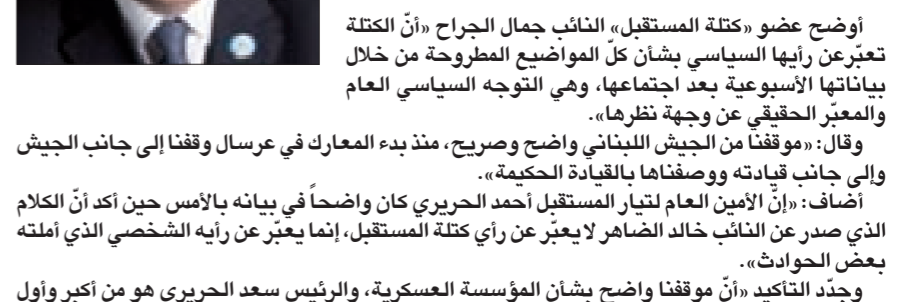
وحول لقاء الرئيس بشار الأسد ومبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا كشفت د. شعبان «أن أجواء اللقاء كانت إيجابية وبناءة حيث لاسم الحوار جوهر المسائل التي يجب معالجتها والتعامل معها من أجل الوصول إلى حل للأزمة في سورية ومكافحة الإرهاب وعودة الأمن والاستقرار».

وقالت شعبان: «إن المبعوث الدولي يحاول أولاً فهم أبعاد الأزمة من وجهة نظر الحكومة السورية والمفترحات التي تراها ميدانية وفعالة لمعالجة الأزمة، وكم حرصاً على زيارة دمشق والاستماع إلى الرئيس الأسد أولاً قبل جولته إلى دول المنطقة وتوجهه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة».

وأشارت شعبان إلى «أن العالم يمل اليوم بمخاض، وما يجري هو حوارات ونقاشات متعددة الأبعاد والأهداف في ظل التناقضات الموجودة وصعوبة تشخيص الحالة القائمة وأين يقف كل طرف وأهدافه الجيوسياسية والاستراتيجية».

وشددت شعبان على «أن سورية ماضية في محاربة الإرهاب والمصالحات، وأن الجيش السوري يحقق تقدماً على الأرض، معيدة التذكير بأن بلادها أعلنت جهوزيتها لتكون في أي حلف لمواجهة الإرهاب».

وقالت شعبان: «ستقاتل كل من يحاول أن يعتدي علينا»، مضيفاً: «نحن نواجه إرهاباً شعبياً مدعوماً وسلحاً من قوى إقليمية ودولية، وبناء الشعب السوري وعناصر الجيش يقفون على أيدي الإرهابيين منذ 4 سنوات، مشيرة إلى «أن الغرب لم يقصر في دعم القوى الإرهابية بالمال والسلاح».



الجرارح لـ «صوت لبنان»: كلام الزاهر لا يعبر عن رأي «المستقبل»

أوضح عضو «كتلة المستقبل» النائب جمال الجراح «أن الكتلة تعبر عن رأيها السياسي بشأن كل المواضيع المطروحة من خلال بياناتها الأسبوعية بعد اجتماعها، وهي التوجه السياسي العام والمعبر الحقيقي عن وجهة نظرها».

وقال: «موقفاً من الجيش اللبناني واضح وصريح، منذ بدء المعارك في عرسال وقتنا إلى جانب الجيش وإلى جانب قيادته ووصفناها بالقيادة الحكيمة».

أضاف: «أن الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري كان واضحاً في بيانه بالأمس حين أكد أن الكلام الذي صدر عن النائب خالد الزاهر لا يعبر عن رأي كتلة المستقبل، إنما يعبر عن رأيه الشخصي الذي أملتة بعض الحوادث».

وجدد التأكيد «أن موقفاً واضح بشأن المؤسسة العسكرية، والرئيس سعد الحريري هو من أكبر وأول داعم للمؤسسات العسكرية والأمنية، والهيئات هي خير دليل على موقفاً الثابت تجاهه، وراهناً على الجيش هو رهان أكيد في مشروع بناء الدولة، لأن الجيش اللبناني ركن أساسي وضروري ومن دونه لا يمكن بناء الدولة».

وعن توجه مجلس الوزراء لإقامة مخيمات تجريبية للنازحين السوريين، اعتبر الجراح «أن هذا الطرح ربما يكون حلاً جزئياً متاخراً، ومنذ اليوم الأول نادينا بإقامة مخيمات وتنظيمها كما فعلت بقية الدول وأن تقام في مناطق على الحدود وتحث رعاية الأمم المتحدة وحمياتها، وتنظيم الأمر حتى لا نصل إلى ما وصلنا إليه، لكن كان هناك بعض الوزراء في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي يرفضون إقامة مخيمات حتى لا تتحول إلى شيء ينييه المخيمات الفلسطينية، وعبروا عنها ببيانات ومواقف داخل مجلس الوزراء وخارجها».

ورأى «أن النازحين السوريين منتشرون في كل القرى والمناطق نتيجة القرار الخاطيء الذي اتخذ بعض الوزراء في حكومة ميقاتي، والآن يستدركون أخطأهم»، أملاً في «أن ينجحوا، ولكن سيكون هناك نجاح جزئي ومعالجة جزئية للخطة الذي ارتكب في البداية».

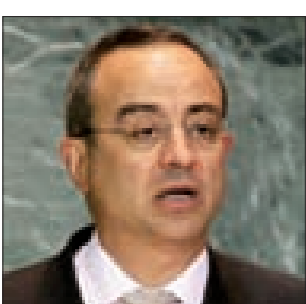


رضائي لـ «أبناء فارس»: لا سبيل لأوروبا والغرب سوى الاتفاق مع إيران

أكد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي في سياق الحديث عن المفاوضات النووية بين إيران ومجموعة «I+5»، «أنه لا سبيل أمام أوروبا والغرب سوى الاتفاق مع إيران».

وأشار إلى مشاكل العالم الغربي في أوكرانيا والمنطقة، معتبراً «أنه من مصلحة أوروبا والغرب الوصول إلى نتيجة مع إيران في الملف النووي وأي فشل سيرتد سلباً على الجميع».

وأوضح رضائي «أنه إذا لم يبادر الغرب سريعاً إلى إلغاء إجراءات الحظر فإنا لسنا مستعدين لأن يبقى شعبنا يعاني الضائقة في معيشتهم»، مضيفاً: «سنعمل بكل جهدنا لتخفيف الضغوط الحياتية والاقتصادية عن شعبنا عبر أساليب متعددة».



المعشر لـ «سي أن أن»: «داعش» لا يهزم من خلال الحل العسكري فقط

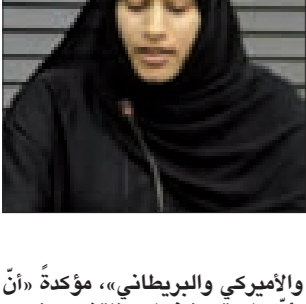
أكد وزير الخارجية الأردني الأسبق مروان المعشر «أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروف بداعش لا يمكن هزيمته فقط من خلال الحل العسكري».

واعتبر المعشر «أن الخيار العسكري قد يستغرق عدة سنوات، وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يجب أن تتضافر دول المنطقة لمواجهته».

ورداً على سؤال عما إذا كان مسلحو «داعش» قد يجدون «ملاذئناً» لهم في دول أخرى في المنطقة من بينها الأردن، استبعد المسؤول الحكومي السابق ذلك، وقال: «إن الجيش الأردني قوي، كما أن الحدود يتم تأمينها بشكل كامل».

وتحدث المعشر عن دور محتمل لإيران في التحالف الدولي الذي تسعى الولايات المتحدة لتشكيله بمواجهة «داعش»، في ضوء الإستراتيجية التي أعلنها الرئيس الأميركي باراك أوباما مساء الأربعاء للقاء على داعش».

وقال رداً على سؤال: «أعتقد أن الإيرانيين يجب أن يكون لهم دور ما، فإذا كنا نبحت عن حل إقليمي فإنه يجب أن يضم جميع الأطراف بما فيهم الإيرانيون».



مهدي لـ «قناة العالم»: النظام البحريني يواصل انتهاك حقوق الإنسان

رأت زهرة مهدي من مركز البحرين لحقوق الإنسان «أن النظام البحريني يواصل انتهاك حقوق الإنسان في ظل الدعم الإقليمي والدولي».

وقالت مهدي: «إن النظام البحريني لم ينجح يوماً من ممارسة انتهاك حقوق الإنسان، لا سيما في ظل الدعم السعودي والإماراتي والأميركي والبريطاني، مؤكدة «أن النظام حصل على فرصة سانحة للتصدي في ما يفعل عندما إطمأن إلى أن جلسة جنيف لن تناقش موضوع البحرين».

والتقت مهدي بشدة تجاهل المفوض السامي الجديد لحقوق الإنسان الأردني زيد بن رعد للقضية البحرينية خلال كلمته الثلاثاء الماضي في الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وقالت: «يجب أن نرى في هذا تجاهل لعلاقات البحرين بالأردن»، كاشفة «أن الأردن ترسل قوات إلى البحرين وترسل أشخاصاً لتجهيزهم وضمتهم إلى القوات الرسمية».

وأشارت إلى تصريحات رئيس الوزراء البحريني خليفة بن سلمان آل خليفة حول أوضاع حقوق الإنسان وأنها بلغت مراحل متقدمة في البحرين، وقالت: «نحن نتعودنا مثل هذه التصريحات من رئيس الوزراء، وأن رؤوس النظام بشكل عام يتحدثون وكان البحرين خالية من الانتهاكات ولا يحدث شيء في البلاد».

وأضافت مهدي: «هناك تسجيل واضح لرئيس الوزراء البحريني يقول لأحد الجالسين الذين ارتكبوا انتهاكات بحق الكادر الطبي والكثير من المعتقلين إن القانون لن ينطبق عليك كما أنه لن ينطبق على العائلة الحاكمة»، معتبرة «أن هذا هو أكبر انتهاك لحقوق المواطنين».